لطالما جرت بيني وبين فؤاد التكرلي حوارات حول القصة والأدب ولم أحاول نشرها لانها دائما كانت معلقة وتحتاج الى إستكمال. التكرلي من الكتاب الصامتين، وإن تكلم فبإختصار شديد. هدوؤه وكياسته وتواضعه دون تصنع، تدفع الى التصور بأن الروايات والقصص التي خرجت من بين يديه مجرد رياضة ذهنية تبعد عنه التصادم مع الحياة. فهو لايحمل حسا تراجيديا إزاء الأحداث وما إشتكى من أزمة على رغم معاناة أبطاله أزمات نفسية ومعيشية ،بل وجودية. ولعله من بين الشخصيات الثقافية العراقية القليلة التي لم تتصادم مع السلطات و ما تورطت مع الأحزاب التي تناحرت في العراق عبر المثقفين والثقافة.
في محلة باب الشيخ ، قرب الطاق، وهو من بقايا بغداد القديمة، ومقابل ضريح الكيلاني، نشأ التكرلي لعائلة قضاة، ومارس هذه المهنة التي دفعته الى إشكالية مع عدد من المثقفين الشيوعيين الذين مثلوا أمامه بتهم سياسية، وكان أمامه حد المحافظة على حرفية المهنة وحرية الزميل أو الصديق الذي يحاكمه. هذه الأحداث تنطوي على جانب تراجيدي في قصة العراق الثقافي، ولكن التكرلي خرج منها دون خسائر، فهو من بين أكثر المثقفين العراقيين الذين يشعرك بالبعد الانساني لوجوده الودود المسالم الذي لايضمر الأذى أو يحمل ضغينة.

فؤاد التكرلي: ذاكرتي القصصية لاتريد مبارحة بغداد

فؤاد التكرلي

حاورته فاطمة المحسن

التكرلي جايل السياب والبياتي وكان الأخير من بين أفراد مجموعته الثقافية الصغيرة في الخمسينيات، ولعل قصته مع البياتي ومع موجة الشعر الحر تحدد بعض أسباب إختياره القصة، ومن هنا بدأ حوارنا في اللقاء الأخير معه، في احتفالات المدى الثقافي.

لم انظم الشعر وهمي كتابة قصة فنية..

❖ *لابد لكل كاتب عربي أن يمر بمرحلة نظم الشعر في حياته الأولى، فهو الأبجدية الأولى للكتابة. هل بدأت أول إختباراتك من هذه البداية؟.*

– أبدا لم أحاول يوما كتابة قصيدة او حتى بيت شعري،على رغم ارتباطي بعلاقات صداقة مع مجموعة من الشعراء خلال مراحل دراسية مختلفة، وكانت الثقافة العراقية تعنى بالشعر قبل كل شيء. بدأت أول مرة محاولة كتابة للقصة في الاربعينيات وكان وقتها عبد الملك نوري ينشر قصصا فنية في مجلة (الفكر الحديث) لجميل حمودي، ويحاول في المجال النظري لهذا الفن، أي ماذا تعني القصة وكيف ينبغي أن تُكتب. كنت أنا أكتب ولا أعرض أعمالي على الاخرين، معتزا بها ولا يخيفني الإنطباع عنها، وأتخيل أن همي كان منذ البداية كتابة قصة فنية مختلفة عما يُكتب، ولا يهمني ان اعتبرت تلك بداية أو لم تعتبر . نهاية الاربعينيات وتحديدا ١٩٤٩ التقيت بعبد الملك نوري وربطتني به صداقة عمر نادرة. كان لدي منهج واضح في الكتابة يهتم باللغة والحوار والتقنية الفنية، ولهذا حدث تقارب بيني وبينه قام على الإهتمامات المشتركة.

موجة الشعر الحديث حركة مفتعلة

❖ *عاصرت موجة الشعر الحر،كيف نظرت الى شعرائها وهل ربطتك بهم صداقة؟.*

– كنت أنظر اليهم بود، ولم التق ببدر شاكر السياب إلا مرات قليلة، كذلك نازك الملائكة، وكان البياتي صديق طفولة .ولكن كنت وما زلت مؤمنا بأن موجة الشعر الحر في العراق محض حركة مفتعلة ولم تأت بجديد، وكل ما أحرزته من تمجيد في العالم العربي سببه الدعاية فقط وطريقتهم في الإعلان عن أنفسهم. موجات الحداثة في الشعر سبقتهم اليها مدارس في مصر ولبنان وهم تلقفوها وحاولوا إعادة إنتاجها على نحو معاصر. ونجاح السياب والبياتي سببه ركوبهم موجات السياسة.

❖ *أنت ترى أن تلك الموجة بالطريقة التي إستقبلها الوسط الثقافي العربي، حجبت القصة القصيرة العراقية ومنعتها من الانتشار عربيا؟.*

– نعم القصة العراقية القصيرة كانت تؤسس لموجة حداثة غير مسبوقة في العالم العربي وليس في العراق، ولكن قلة من النقاد من التفت اليها، لأن الثقافة العربية تحتفي بالشعر. كانت الدعاية وراء انتشار موجة الشعر الحر العراقي فدخل روادها في حملة ترويج لأنفسهم حتى صدقوا كل ما كتب عنهم. الى اليوم أنا غير مصدق الخبر الذي قرأته عن البياتي عند زيارته اليمن الجنوبي، فقد استقبلته الحشود، حتى قيل وقتها أن نصف الشعب اليمني خرج لإستقباله.

❖ *ولكن شهرة البياتي والسياب بسبب ما قدموه من منطق وحساسية جديدة في الشعر.*

– نعم أنا لا أقلل من شاعريتهم، ولكنهم ركبوا الموجة اليسارية، وبعد اختفاء الملائكة وموت السياب خلا الجو للبياتي فأصبح شاعر اليسار.

نهاد التكرلي وبيانه التنظيري

❖ كان وراء شهرة البياتي الأولى الناقد الأشهر في العراق وقتها نهاد التكرلي أخوك. أليس كذلك؟

– نعم ولكن تلك قضية تكمن خلفها قصة أقرب الى خيانة الأصدقاء. كان عبد الوهاب البياتي صديقي وهو من منطقتي باب الشيخ . الصدرية، درسنا في مدرسة واحدة وتخرجنا من الثانوية سوية، هو ذهب الى دار المعلمين العالية وأنا الى كلية الحقوق. عرفته على نهاد التكرلي وعبد الملك نوري لنكون رباعيا معروفا في المجتمع الثقافي إبان الخمسينيات. كنا نجتمع كل يوم خميس على مدى أربع سنوات. كان البياتي صامتا نادرا ما يشارك في نقاشاتنا، وفي مرة من المرات أحضر مسودة ديوانه (أباريق مهشمة) فأثار إعجابنا، وطلب من نهاد أن يكتب له مقدمة، فكتب المقدمة التي إشتهرت (عبد الوهاب البياتي : المبشر بالشعر الحديث). حمل البياتي الديوان والمقدمة الى مجلة "الثقافة الجديدة " التي يصدرها الشيوعيون، فقالوا له هذه المقدمة ضد وجهة نظرنا في الشعر، فوافق على نشر الديوان بدونها، ثم أرسل المقدمة الى مجلة" الأديب " البيروتية لتخرج على هيئة بيان تنظيري للشعر الحر، لأن المجلة إحتفت بها ووضعتها ما يشبه الكلمة الإفتتاحية.

❖ هل كان نهاد التكرلي على خطأ ؟

– لا فقد كان الديوان يبعث على الأعجاب.

❖ *إذن أين الخطأ؟*

– أنا إعتبرتها خيانة في وقتها ولم أكلم عبد الوهاب البياتي سنوات طويلة، وكنت وقتها قدمت قصة قصيرة الى "الثقافة الجديدة" عنوانها (الآخرون) طالبت بسحبها، وقلت لرئيس تحرير المجلة صلاح خالص مجلتكم عنصرية ومتزمتة وأنا لا أريد أن أنشر فيها، فاعتذر لأنه أرسل قصتي الى الطبع فقبلت بالأمر الواقع. بعد الحادثة سافر البياتي الى بيروت والقاهرة،دون أن نتواصل، ثم صالحنا صديق مشترك في القاهرة هو أحمد مرسي، لينتهي فصل خصامنا.

❖ *هل كنت ضد الشيوعيين؟*

– لا ، بل كنت يساريا، ولكني كنت ضد تصرفاتهم وخاصة بعد ثورة تموز،كنت قريبا منهم ومعظم أصدقائي ماركسيين أو شيوعيين. ولكنهم بعد الثورة أساءوا الي.

حاكم التحقيق اليساري

❖ *ماهو وجه الاساءة؟*

– كنت حاكما للتحقيق في المحكمة ومدير الشرطة كان من الشيوعيين ولا أعرف لماذا حسبني بعثيا فبدأ بمحاربتي، ولكنه عندما عرف من الأصدقاء قربي من اليسار بدأ يتغير معي.

❖ *كيف عرفت علي الشوك وربطتكم تلك الصداقة العميقة ؟*

– عرفت علي الشوك سنة ١٩٦٠ عندما قدمت (الوجه الأخر) لنشرها في منشورات " الثقافة الجديدة" وكان الشوك مسؤول النشر في وزارة المعارف فوافق عليها لانه خبير عندهم وتبرعت لهم ب١٥٠ نسخة مجانا.

❖ *مجاملة لهم؟*

– لا تشجيعا للقراء. الطريف بعد أسبوع جاءني الشاعر حسين مردان وقال كتابك يباع على العربات بثلاثين فلسا، لم أنزعج وقتها رغم انني حسبتها لعبة سيئة لانها اتاحت للكتاب الأنتشار.

❖ ماهي طبيعة العلاقة بينك وبين الروائي غائب طعمة فرمان؟

– غائب كان أنسانا نبيلا ووديعا وكان من الشيوعيين الذين تحترمهم حتى ولو اختلفت معهم. كنا معا في مدرسة واحدة في الرصافة أيام المتوسطة.

تعرفت على الشوك موقوفاً!

❖ *وعلي الشوك ؟*

– صادفته بعد إنقلاب ٦٣ موقوفا وكنت حاكما للتحقيق، حاولت إنقاذه وإنقاذ مجموعة من المثقفين وفعلا نجحت في بعض الحالات.

❖ *بعد ١٩٦٣ بقيت حاكم تحقيق؟*

– بعدها سافرت الى باريس في إجازة دراسة، وإبتعدت عن جو العراق، وانشغلت باللغة الفرنسية ودراسة القانون، ولم أعد إلاّ في عهد عبدالرحمن عارف.

❖ *هل شعرت يوما انك غير قادر على العودة الى الكتابة؟*

– لا، دائما الكتابة كانت تطاوعني. الكتابة هي متعتي، ولكن قبل السبعينيات لم أكن أكتب على نحو منتظم، فإستغرقت رواية (الرجع البعيد) لدي أكثر من عقد من الزمن. ولكن ما جاء بعدها لم يأخذ وقتا طويلا.

❖ *قال عنك محمد خضير في ورقته التي قدمها الى ندوة المدى القصصية، أن روايتك هي رواية الطبقة الوسطى، هل يصح أن نقول أنك تابعت سجلات الطبقات الوسطى في العراق؟*

– نعم جل إهتمامي في الرواية كان منصبا على هذه الطبقة، والفقيرة منها على وجه التحديد، ولكن المتعلمة، التي لها صلة بالثقافة والتحضر. قبل فترة حاول أحد الفنانين مسرحة رواية (الرجع البعيد) رفضت نصه لأنه وضع على لسان الأبطال كلام الرعاع. أبطالي فقراء ولكنهم متحضرون ولا يصل حوارهم الى هذا المستوى.

ضعف الطبقة المتوسطة

❖ *ألا ترى أن هذه الطبقة ضعفت في العراق كثيرا وصعد الرعاع، محتلين المشهد العراقي؟.*

– هذا مؤسف، فالطبقة الوسطى هي المعوّل عليها في بناء العراق،هم المثقفون ولديهم حب الدراسة ومتواضعون، وليست لديهم مشكلات مع الآخر المختلف، ولكن واقع الحال هو الذي دفع الرعاع الى الواجهة، الاحتلال سمح لهؤلاء بالمشاركة في السلطة وهذه الطامة الكبرى، وكانت العملية قد بدأت على عهد صدام، حيث كان رهطه من هؤلاء،كما كان يحتاج الى من يصفق له دون شروط. طبقات العوام لاتملك ولا تستطيع أن تخلق مشروعا لخدمة العراق.

❖ *ولكنهم الأكثرية، ويمثلون الشارع فلماذا يحاول المثقف حجبهم أو دفعهم الى الكواليس، ألا تعتقد ان الحراك الإجتماعي سيسمح لهم بتطوير قدراتهم؟*

– الرعاع في كل مكان هم الأكثرية، ولكن لاينبغي لهم أن يحكموا العراق. بإعتقادي يجب أن يقود الشعب من يستطيع أن يرتفع بمستواه، الديمقراطية وسيلة لخدمة ثقافة المجتمع وفكرة التطور والإنفتاح على العالم، ولا أتخيل ديمقراطية مع حكم الجهل والتخلف.

صعود التخلف!

❖ *عدت الى بغداد قبل الحرب، فكيف وجدتها؟*

– كانت مختلفة، الطبقة الوسطى تعاني الكثير، وهناك صعود للتخلف، روايتي الاخيرة تسجل فترة الحصار، هذه الفترة المؤلمة في حياة العراقيين التي لم يُكتب عنها إلا القليل.

❖ *هل تحاول في رواياتك وقصصك تسجيل المراحل التاريخية في حياة العراق؟*

– حدث الأمر بالصدفة، ولكنني مسرور لأنني حاولت هذا الأمر، فلدينا الكثير من الأحداث التي يغفل عن رصدها وتسجيلها كتاب علم الإجتماع.

❖ *في رواية (المسرات والأوجاع) رصدت فترة الحرب العراقية الايرانية، على نحو فيه الكثير من الدقة والرهافة، ولكن بطلك استغرق في مغامرات جنسية بدت فائضة عن الرواية، وغريبة على شخصيتك، كيف تنظر الى الانتقادات التي وجهت الى هذا الجانب من الرواية؟*

– أتذكر أحد النقاد المغاربة الذي فسر الجنس في هذه الرواية على أنه دفاع عن الحياة إزاء فكرة الفناء التي كان يشعر بها البطل، فالحرب تهدد حياة الناس وتجعلهم بحاجة الى الشعور بالأمان، ثم أنا لا أعتقد أن هذا الجانب أخذ الجزء الكبير من روايتي.

بيت التكرلي ببغداد

❖ *أين بيتك الآن ببغداد؟*

– سوي مع الأرض. بيت عائلتي الكبير ببغداد القديمة تحول الى خرائب، زرتها قبل أن تصبح مجرد ذكرى. اما بيت الزوجية في المنصور، فقد انتهى بموت زوجتي.

❖ *كل أحداث رواياتك تجري ببغداد . سكنت أماكن كثيرة خارج العراق، لماذا لم تكتب عنها؟*

– لم تؤثر بي الأماكن الأخرى، لأنني دائما كنت أعتبرها حالة طارئة. نفسيا أرفضها، وأبقى احلم بفكرة الاستقرار ببغداد.

❖ *أي فترة بعمرك تحسبها ذهبية ؟*

– الستينيات الى سنة ١٩٧٧، كنت أشعر بالاستقرار في بيتي بالمنصور،كانت لدي وظيفة وأصدقاء، عالم ثابت على ركائز، وحياة مليئة بالحيوية. فجأة فقدت كل شيء وهاجرت، وبعنا البيت.

انا مدين لرشيدة

❖ *ولكنك حققت الاستقرار مع زوجتك الجديدة؟*

– نعم أنا مدين لزوجتي الثانية رشيدة بالكثير، فقد انقذتني من الوحدة و كرست جهدها ووقتها من أجلي وانجبت لي أبني الوحيد.

❖ *الى أين تأخذك أحلامك، الى أي الأماكن والسنوات؟*

– الى بغداد في الخمسينيات، كانت تلك الفترة الزاهية في العراق قبل أن تبدأ الانقلابات والثورات.

الكتابة تمنحني

❖ *هل تفكر بالعودة الى بغداد ؟*

– يجب أن نعترف أن بغداد انتهت،يصعب الإعتراف بموت الأشياء الجميلة، ولكن هذا هو الواقع. الكتابة وحدها تمنحني القناعة والشجاعة على مواجهة هذا الأعتراف.

موجة الشعر الحر في العراق لم تأت بجديد

فؤاد التكرلي

في تجربة رائدة

معرض الكتاب الجوال والمكتبة الالكترونية في كردستان

جمال كريم
أربيل

في خضم التحولات الجارية في كردستان، التي يشهدها الإقليم في أغلب المجالات الحياتية، خاصة العمرانية منها، تأتي البرامج الثقافية من ضمن السياقات العامة التي تأخذ حضورها في المشهد الكردستاني بين الحين والآخر من خلال إقامة المهرجانات والفعاليات الفنية والثقافية والأدبية، ولكن هذه الفعاليات تسجل تواجدها من خلال توفير التمويل وتقديم العون المادي من قبل حكومة الاقليم، وهو ما سهل إقامة مثل هذه النشاطات في عاصمة ومحافظات الإقليم، خاصة أربيل منها، على مدار مواسم السنة. لكن تواجد مشاريع ثقافية على مستوى شخصي ضمن مجال القطاع الخاص في كردستان نادرة وقليلة جدا، لهذا يعتبر إقامة مشروع ثقافي على مستوى القطاع الخاص لخدمة نخبة معينة يعتبر بادرة مميزة لخدمة المثقفين والمعنيين بالأمور والمسائل الثقافية في الإقليم من ضمن المبادرات التي تستلزم المتابعة والثناء عليها وتقديرها، ضمن هذا الإطار يأتي المشروع الثقافي لكاتب كردي عراقي أقام معارض الكتاب الجوال والمكتبة الالكترونية من المبادرات الرائدة القيمة في المجال الثقافي في إقليم كردستان، ولتسليط الضوء على هذه التجربة "المدى" التقت على هذا المشروع الثقافي الكاتب جرجيس كوليزادة:

جرجيس كوليزادة

❖ *معرض الكتاب الجوال والمكتبة الالكترونية مشروع ثقافي رائد، كيف تمت إقامة هذا المشروع؟*

– منذ أكثر من سنتين، كانت تراودني فكرة إطلاق مكتبة الكترونية للكتاب الكردي والعربي والفارسي والإنكليزي، لتأمين المصادر والمراجع المتخصصة والعادية لطلاب الجامعات والمعاهد والمختصين، ولكن بسبب صعوبة التنفيذ وعدم توفر تمويل كاف لها بقيت الفكرة دون تنفيذ لاكثر من سنة، ولكن تواصل تفكيري بهذا المشروع، قادني الى فكرة أخرى قريبة من هذا المشروع وهي فتح مركز رئيسي لمعرض دائم للكتاب في أربيل باسم "ديوانى جيهانى كتيب" ديوان عالم الكتاب بالمشاركة مع مكتبة أهلية، وإقامة معارض جوالة للكتاب في الأقضية والنواحي والمجمعات السكانية في المحافظة، وقد تمكنا من المشاركة من خلال هذه الفكرة في معرض الكتاب الدولي الذي أقيم في عاصمة الإقليم، بعد المشاركة في هذا المعرض بشهر أقمنا معرضاً شاملاً للكتاب الكردي والفارسي والعربي في أربيل، ثم نقلنا هذا المعرض الى بلى في ناحية بازان واستمر لأكثر من أسبوع، ثم نقلنا المعرض الجوال للكتاب الى مدينة ديانا في قضاء سوران واستمر أكثر من أسبوع، ثم انتقلنا الى مدينة صلاح الدين، ومازال المعرض مستمرا فيها.

❖ *المشروع باعتباره فعالية ثقافية خاصة بالكتاب، كيف تجد علاقة القارئ بالكتاب في كردستان؟*

– من خلال إقامة هذه المعارض الدائمة والجوالة للكتاب والتعرف على اهتمامات القراء الكرد، وجدت أن علاقة القراء الكرد بالكتاب مميزة وجديرة بالاحترام، حيث لديهم اهتمامات متنوعة ورغبة شديدة في اقتناء الكتاب مع إبداء اهتمام ومتابعة متواصلة للجديد وللمستجدات في عالم الكتب، خاصة الكردية والعربية والفارسية منها، وللاستدلال على هذا الاهتمام يكفينا أن نشير الى ان طبع الكتب الكردية في إقليم كردستان لا يقل عدد نسخها عن ألف كتاب بسبب الإقبال عليها، وهذا العدد مقارنة بعدد نفوس السكان نسبة جيدة، خاصة عندما نقارن هذه النسبة مع ما يطبع في إيران ومصر حيث تطبع ثلاثة الاف نسخة للكتاب الواحد وسكان هاتين الدولتين يتجاوز الخمسين مليون نسمة، بينما نفوس الكرد في الإقليم أربعة ملايين.

❖ *اهتمامات القراء بالكتاب بأي المجالات محصورة؟*

– اهتمامات القراء فيما يخص الكتاب في الإقليم، أغلبها محصورة بتعلم اللغات وبرامج الكومبيوتر، ولهذا أصبحت المكتبة الكردستانية غنية بهذه المصادر من الكتب باللغة الكردية في السنوات الأخيرة، وتتضمن تعليم اللغات العربية والإنكليزية والفارسية والتركية، بينما البرامج تتضمن تعليم برامج الويندوز والأوفيس والتعامل مع الصورة، ثم تليها القواميس اللغوية باللغات الكردية والإنكليزية والعربية والفارسية والتركية، ثم تليها الكتب المتعلقة باهتمامات الشباب مثل الانترنيت والموبايل والشعر والروايات العاطفية، ثم تليها كتب متنوعة مهنية ومتخصصة في المجالات العلمية والدينية والاجتماعية والثقافية.

❖*كيف كان اقبال الجمهور على الكتب في خارج المدن؟*

– يمكن القول، ان مبادرتنا المتواضعة كمشروع ثقافي كان يهدف بالدرجة الأساسية الى توفير الكتاب كمصدر للمعلومة والمعرفة من خلال إقامة المعارض أمام أهالي النواحي والاقضية بالدرجة الأساسية، وكانت هذه المعارض تقام لأول مرة في حياة المنطقة، لهذا فان إقبال الجمهور والمعنيين والمهتمين كان جيدا ومفرحا، وقد نال الكتاب اهتمام الجمهور في المناطق التي أقمنا فيها المعارض بدرجة ملفتة للنظر، ولكن بسبب ارتفاع أسعار الكتب من مصادرها وبسبب المصاريف التي كانت تترتب علينا لإقامة المعارض لم نقدر طرح الكتب الا بنسبة تخفيض ٢٠٪ للجمهور، وهذه النسبة كانت مساهمة منا لتشجيع القارئ على اقتناء الكتب.

❖ *بالنسبة للحكومة ومن خلال وزارة الثقافة الا توفر لكم أي دعم في هذا المجال؟*

–الدعم الحكومي في هذا المجال مرتبط بوزارة المالية في الإقليم، وللحقيقة لم تبادر أية جهة حكومية لتقديم أي شكل من أشكال الدعم المادي لدعم هذا المشروع الثقافي الرائد في الإقليم، وكذلك لم تبادر أية جهة مرتبطة بالحكومة الى تقديم دعم مالي لطرح الكتب أمام القراء الكرد بنسبة تخفيض جيدة تصل الى ٤٠٪ أو ٥٠٪ لتسهيل اقتناء الكتب للجمهور الثقافي الكردستاني، وبخاصة طلبة المدارس والمعاهد والجامعات منهم لان هذه الشريحة بحاجة الى دعم لتسهيل توفير الكتب واقتنائهم لها.

❖ *المكتبة الالكترونية فكرة جديدة على المستوى الثقافي في العراق وفي إقليم كردستان، ما هي الفكرة وكيف تم استقبالها وما الاستفادة منها؟*

– فكرة المكتبة الالكترونية تم إطلاقها منذ شهور، وتتضمن توفير الكتب على الأقراص المدمجة وتوفير المراجع والمصادر من الكتب العلمية والدراسية لطلبة الجامعات والدراسات العليا، من خلال الاتصال بدور النشر الأجنبية المصدرة لكتب المراجع، والاتفاق معها في الحصول على نسخة منها عن طريق الإنزال المباشر من خلال شبكة الانترنيت أو من خلال شحن الكتاب بالبريد المضمون إلينا لتسليمه الى طالبه، ولكن بسبب قلة القدرة المالية للطلاب مازال الطلب على الكتاب المرجع بهذه الطريقة قليلاً ومازال في بدايته ولكنه تجربة نوعية ومميزة في مجال تأمين المصادر والمراجع الحديثة للطلاب والمختصين، وفكرة كتب الأقراص المدمجة تتضمن تنزيل مجموعة من الكتب التراثية والتاريخية الكردية والعربية المتوفرة على شبكة الانترنيت على قرص مدمج للإطلاع عليها وقراءتها من خلال الكومبيوتر، وتمتاز هذه الأقراص بقلة أسعارها للقراء.

❖ *ما هي خططكم المستقبلية ضمن تواصل هذا المشروع الثقافي الرائد؟*

– من الخطط المستقبلية التي نعمل على تنفيذها، نقل وإقامة معارض الكتاب الجوال في أقضية ونواحي محافظتي السليمانية ودهوك بعد انتهائنا من تغطية أغلب المدن في أربيل، وتطوير المكتبة الالكترونية من خلال طرح أفكار ومشاريع للتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية في الجامعات الكردستانية والكليات المتخصصة بالدراسات العليا، وإقامة معارض للكتاب الكردي الصادر باللغة العربية في بغداد وفي بعض المحافظات العراقية مثل البصرة والنجف.